

دروس في علم الأصول

[135] القسم الثاني وسائل الاثبات التعبدية واهم ما يذكر في هذا المجال عادة خبر الواحد، وهو كل خبر لا يفيد العلم، ولا شك في انه ليس حجة على الإطلاق وفي كل الحالات، ولكن الكلام في حجية بعض اقسامه كخبر الثقة مثلاً والكلام يقع على مرحلتين: المرحلة الاولى: في اثبات حجية خبر الواحد على نحو القضية المهمة. المرحلة الثانية: في تحديد دائرة هذه الحجية وشروطها. المرحلة الاولى في اثبات اصل حجية الاخبار والمشهور بين العلماء هو المصير إلى حجية خبر الواحد وقد استدل على الحجية، بالكتاب الكريم، والسنة، والعقل. 1 - أما ما استدل به من الكتاب الكريم، فأيات منها آية النبأ وهي قوله: (إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا
